SAHLGRENSKA
UNIVERSITETSSJUKHUSET
VGR

Verksamhet Hud- och könssjukvård
Könsmottagning Sahlgrenska

PrEP

ما هو العلاج الوقائي قبل التعرض؟
إن الهدف من العلاج الوقائي قبل التعرض (PrEP) هو تجنب الإصابة بعدوى فيروس العوز المناعي البشري. يُقصد بالعلاج الوقائي أن تتناول دواء مضاد لفيروس العوز المناعي البشري بهدف الوقاية من الإصابة به. يحميك العلاج الوقائي فقط طالما أن هناك كمية كافية من الأدوية في الجسم عند التعرض للعدوى. لذلك يجب عليك تناول الأدوية وفقاً لتعليمات طبيبك.
من المهم جداً عند البدء بالعلاج الوقائي أن تجري فحص فيروس العوز المناعي البشري، وذلك للتأكد من أنك لست حاملاً لفيروس العوز المناعي البشري. إذا كنت تخضع للعلاج الوقائي وبذات الوقت تحمل فيروس العوز المناعي البشري دون المعرفة به، فهناك خطر كبير بتطور مقاومة الفايروس.

لماذا العلاج الوقائي قبل التعرض؟
يستمر انتشار فيروس العوز المناعي البشري حول العالم، على الرغم من أن معظم الناس يعرفون أن الاستخدام المستمر للواق الذكري يوفر حماية جيدة جداً. إن العلاج الوقائي هو مكمل للواق الذكري ويوفر حماية متزايدة، ولكنه لا يحل محل حماية الواق الذكري أبداً. يقلل العلاج الوقائي بشكل كبير من خطر الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري أثناء ممارسة الجنس غير المحمي، لكن الحماية لن تكون ١٠٠٪ (اطلع على المعلومات أدناه). إن العلاج الوقائي لا يحمي على الإطلاق من الأمراض الأخرى المنقولة جنسياً. لذلك يوصى باستخدام الواق الذكري مع استخدام العلاج الوقائي.

من يمكنه خضوع العلاج الوقائي قبل التعرض؟
يُنصح باتباع العلاج الوقائي بالمقام الأول للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بفيروس العوز المناعي البشري من خلال عدم استخدام الواق الذكري أثناء ممارسة الجنس مع الأشخاص المصابين بفيروس العوز المناعي البشري غير المعالج. ينبغي عليك أيضاً أن تفكر بالعلاج الوقائي في حال كنت:

- تمارس الجنس بصورة كبيرة مع شركاء مؤقتين
- لا تعلم ما إذا كان شريكك مصاباً بفيروس العوز المناعي البشري أم لا ولكن تعلم أنه معرض للإصابة بفيروس العوز المناعي البشري (مثل تعاطي المخدرات بالحقن أو لديه عدة شركاء جنسيين مختلفين في ذات الوقت وما إلى ذلك)
- أصبت في السنوات الأخيرة بالأمراض الأخرى المنقولة جنسياً، وخاصة مرض الزهري أو المتدثّرة الشرجية أو السيلان الشرجي

لا ينتقل فيروس العوز المناعي البشري من شريك مصاب بعدوى فيروس العوز المناعي البشري المعالجة بشكل جيد.

كيف تسير عملية العلاج الوقائي قبل التعرض وما هي طريقة أخذ الدواء؟
إن العلاج الوقائي قبل التعرض هو دمج من إمتريسيتابين وتينوفوفير، أي أنه عبارة عن نوعين من المكونات الفعالة في حبة دواء واحدة. يكبح العلاج الوقائي الإنزيم الذي يُسمى المنتسخة العكسية، والتي بدورها تمنع فيروس العوز المناعي البشري من نسخ نفسه وإحداث عدوى في الجسم. يُفضل تناول الدواء مع الطعام. يكون التأثير لدى العلاج الوقائي أفضل في حال تم تناول الدواء بشكل يومي. قد يستغرق الأمر حتى أسبوع بعد البدء بالعلاج قبل الوصول إلى تأثير الحماية الوقائية الآمنة.

يتم أخذ دواء العلاج الوقائي في معظم الحالات مرة واحدة يومياً، ولكن هناك أيضاً دراسات تظهر بأنه يمكن تناول دواء العلاج الوقائي "عند الحاجة" في الفترات التي يتعرض فيها الشخص لخطر الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري. يُقصد بعبارة "عند الحاجة" بأن يتم تناول حبتين من ساعتين إلى ٢٤ ساعة قبل الجنس، من ثم حبة واحدة يومياً طالما أن النشاط الجنسي الذي يمثل خطر الإصابة مستمر، وحتى يومين بعد آخر ممارسة جنسية.

Sahlgrenska Universitetssjukhuset
413 45 Göteborg
031-342 10 00 - sahlgrenska.se

لقد تم دراسة فعالية العلاج الوقائي في العديد من الدراسات الكبيرة بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال وبين الرجال الذين يمارسون الجنس مع النساء وبين النساء اللواتي تمارسن الجنس مع الرجال. أظهرت جميع هذه الدراسات أن العلاج الوقائي يقلل من خطر الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري. تبين في الدراسات الأولى أن خطر الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري بالنسبة للرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال أقل بنسبة ٤٤٪ بالنسبة للأشخاص الذين اتبعوا العلاج الوقائي مقارنةً بمن يتلقون العلاج الوهمي (حبوب السكر) بدلاً من الأدوية. إن نسبة ٤٤٪ هو رقم معدل متوسطي ويشمل كل من تناول دواء العلاج الوقائي يومياً وأولئك الذين لم يتبعوا العلاج الوقائي بصورة دورية، أي أنهم لم يتناولوا دوائهم في بعض الأيام. انخفض خطر الإصابة بالعدوى بنسبة تزيد عن ٩٠٪ بالنسبة للأشخاص الذين تناولوا دواء العلاج الوقائي يومياً. تظهر البيانات الحديثة أن الحماية من فيروس العوز المناعي البشري قد تكون بين ٩٣-٩٩٪.

قد يكون لدى دواء العلاج الوقائي قبل التعرض آثار جانبية، ومن المهم أن يجري الشخص فحوصات وتحاليل دورية عندما يتبع العلاج الوقائي، اطلع على المعلومات أدناه.

يجب عدم تناول بعض الأدوية بالتزامن مع دواء العلاج الوقائي، لذلك فإنه من المهم أن تبلغ طبيبك عن الأدوية الأخرى التي تتناولها، بما في ذلك الأدوية التي لا تستلزم وصفة طبية والعقاقير وكذلك الفيتامينات.
ما هي المستحضرات التي لا تستلزم وصفة طبية ويمكنك تناولها بالتزامن مع تناول دواء العلاج الوقائي (إمتريسيتابين وتينوفوفير)؟ يمكن على سبيل المثال تناول دواء ألفيدون (Alvedon) أو ريليف (Reliv) أو بانوديل (Panodil) لتخفيف الألم أو الحمى. ويمكن تناول أدوية ديمور (Dimor) أو إيموديوم (Imodium) ولوبيراميد (Loperamid) عند الإسهال. ويمكن تناول أدوية زيرليكس (Zyrlex) أو أكورا (Acura) أو سيتيرتزين (Cetirizin) عند الحساسية. يمكن تناول أدوية مثل نوفالوكول (Novalucol) أو نوفالوزيد (Novaluzid) أو ريني عند حرقة المعدة واضطرابها.

هل هناك أية أخطار من استخدام العلاج الوقائي قبل التعرض؟
لقد تبين من خلال الدراسات بأن بعض المشاركين قد واجهوا مشاكل واضطراب في المعدة ونقص في الشهية والغثيان والصداع. لكن غالباً ما كانت هذه الأعراض خفيفة وعابرة. لم يتم ملاحظة أية آثار جانبية خطيرة أو مهددة للحياة في الدراسات التي أجريت، ولكن هناك تقارير أخرى تُظهر بعض أخطار الآثار الجانبية الأكثر خطورة مثل تأثر الكلى والهيكل العظمي.

متى يتوجب عليّ إجراء فحوصات خلال فترة المعالجة بالعلاج الوقائي قبل التعرض؟
يتوجب عليك أن تجري زيارات دورية لدى العيادة في حال كنت تخضع للعلاج الوقائي المستمر أو "عند الحاجة".
عليك في البداية حجز موعداً لإجراء فحص طبي بعد مضي شهر واحد على البدء بالعلاج الوقائي، من ثم كل ثلاثة أشهر.
يتم بعد ذلك إجراء تحاليل دم لفيروس العوز المناعي البشري والأمراض الأخرى المنقولة جنسياً، بما في ذلك التحاليل التي تُظهر إمكانية تحمل جسمك للدواء.

تواصل معنا عبر https://1177.se أو عبر موقعنا على الإنترنت

Könsmottagning Sahlgrenska - Sahlgrenska Universitetssjukhuset

قسم الأمراض الجنسية
مستشفى سالغرينسكا الجامعي.

Sahlgrenska Universitetssjukhuset
413 45 Göteborg
031-342 10 00 - sahlgrenska.se